331

تصدر عن الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

في أسبـــوع فلسطين

الخميس 27 ربيع الأول 1445 - 12 تشرين أول 2023

طوفان الأقصى وطوفان نوح

الفهرس

أخبار وتحليلات

4 - «طوفان الأقصى».. أكبر هجوم لفصائل المقاومة الفلسطينية على العدو الصهيوني

6 - شيخ الأزهر معلقًا على «طوفان الأقصى»: شعب فلسطين بثّ فينا الروح

7 - مفتي سلطنة عمان يدعو للمقاومة بالانتصار في عملية «طوفان الأقصى»

8 - اتحاد علماء بلاد الشام: الشعب الفلسطيني صاحب حق وبركان غضبه سيدمر المعتدي

10 - الريسوني يدعو إلى «تخصيص الزكاة والأموال للمقاومة في فلسطين»

11 - الشيخ عبد الحي يوسف: الدفاع عن فلسطين والأقصى فرضٌ متعينٌ على كل قادر

12 - فتوى علماء الأمة نصرةً لـ«طوفان الأقصى»

15 - السيد السيستاني يدعو العالم إلى الوقوف في وجه التوحش الصهيوني الفظيع في غزة

18 - الحملة العالمية للعودة تدعو أعضاءها وأحرار العالم للتضامن مع الشعب الفلسطيني

19 - الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين يصدر بيانًا حول معركة (طوفان الأقصى)

21 - السيد خامنئي: «طوفان الأقصى» هزيمة عسكرية واستخبارية للاحتلال لا يمكن ترميمها

22 - «الأوقاف» الكويتية توجّه أئمة وخطباء المساجد للدعاء للشعب الفلسطيني

23 - مواقف لهيئات علمائية حول مايجري في فلسطين بعد «طوفان الأقصى»

بسم الله الرحمن الرحيم

طوفان الأقصى وطوفان نوح

قال تعالى: ﴿قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ﴾ (التوبة:14).

وقال عز من قائل: ﴿قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ (المائدة:23).

لأول مرة تصبح ساحة المعركة في الداخل الذي يزعم المحتل أنه المكان الآمن بامتياز، والذي لا تستطيع المقاومة الوصول إليه.

ولأول مرة أيضاً تسقط معنوياتهم جميعاً، دون استثناء، هذا السقوط المدوي، والذي سمعه وشاهده الجميع.

لأول مرة يكون قرار بداية الحرب والجهاد والمقاومة بيد المجاهدين وحدهم، وسيكون قرار الإنهاء بيدهم أيضاً. إنها حرب تحرير وليست حرب تحريك، إنها بداية زوال آخر صورة من صور الاحتلال الإحلالي الاستيطاني، والذي سيكون بداية لحياة الإنسانية كل الإنسانية بعزة وكرامة، لأن قيادة هذا الجهاد هم رجال الله، المدافعون عن رسالاته ورسله، والمحافظون على المقدسات كل المقدسات، وعلى رأسهم هذا الإنسان الخليفة.

طوفان الأقصى جاء اليوم ليطهر الأرض والفكر والرؤية، وليجتث كل صور الانحراف العقدي والسلوكي من الأرض، كما جاء طوفان نوح ليفعل الفعل ذاته، ولكن طوفان الأقصى جعله الله بيد رجال عاهدوا الله على الانتصار لإرادته في هذه الأرض، ليجعله شرفاً وتكريماً لهم، وراية يحملونها في الدنيا مهمة، وفي الآخرة شهادة لهم بين الخلائق أنهم المجاهدون في سبيله.

إن ما يحدث اليوم في أرض فلسطين عموماً، وعلى أرض غزة العزة وباحات المسجد الأقصى المبارك، يُجسد ويُعيد إلى ذاكرة المسلم وكل حر أن النصر مرهون بإرادة هذا المجاهد المقاوم حين يستعيد حقيقة الدور الذي يُريده الله منه، وتفرضه عليه إنسانيته وكرامته، ثم يتحرك في واقعه ليجسد هذا الدور عملاً، بعد أن آمن به عقيدة وفكراً، يستحضر قول ربه سبحانه وتعالى: ﴿إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ﴾ (غافر:51).

من هنا تأتي أهمية الدور الواقع على عاتق العلماء خصوصاً، كونهم المدركين لمعادلة النصر وأدواته والمبثوثة في ثنايا كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم والتي لا يأتيها الباطل أبداً، ودور كل الأحرار عموماً، بأن يجعلوا من معادلة الجهاد هي المعادلة الأمثل والأجدى والأقل تكلفة، إذا ما قورنت بمعادلة التخاذل والمفاوضات والتطبيع مع هذا الكيان الذي لا يعرف الحق أبداً، بل يقتل الحق والعدل حيث كان.

لتكن ثقافة العزة والكرامة والإباء والوعي هي ثقافة المرحلة، وأكبر شواهدها هو ما نراه على هذه الأيدي التي أتقنت كيف تبسط يدها في الليل بين يدي الله تعالى، وكيف تقبض على الزناد قبضة الواثق بالحق والنصر، لتكن ثقافتنا ثقافة ذلك الصبي الذي سأله إعلامي قائلاً: ماهي عاصمة إسرائيل فقال: "أيش إسرائيل، ما في شي اسمه إسرائيل، في هناك فلسطين وعاصمتها القدس"، هذا هو العمل المطلوب في هذه المرحلة، إرساء الثقة بالله والثقة بالحق والنصر.

والسلام لفلسطين، وعلى فلسطين.

الشيخ الدكتور عبد الله كتمتو
منسق الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

«طوفان الأقصى»... أكبر هجوم لفصائل المقاومة الفلسطينية على العدو الصهيوني

"طوفان الأقصى" عمليةٌ شنّتها المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة على مستوطنات الاحتلال الصهيوني، فجر يوم السبت 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023، وشملت هجومًا بريًا وبحريًا وجويًا وتسللًا للمقاومين إلى عدّة مستوطنات في محيط غزة.

وأعلن عن العملية قائد الأركان في كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، محمد الضيف واعتُبرت أكبر هجومٍ على كيان الاحتلال منذ عقود.

تسلل خلف الحدود

وتسلل المقاومون الفلسطينيون إلى مستوطنات محيط غزة عبر السياج الحدودي وعبر وحدات الضفادع البشرية من البحر، إضافة إلى مظليين من فوج "الصقر" التابع لكتائب القسام.

وقال الضيف، في رسالة صوتية مسجلة فجر يوم السبت 7-10-2023 : "نعلن بدء عملية طوفان الأقصى بضربةٍ أولى استهدفت

مواقع ومطارات وتحصينات عسكرية للعدو.

وأضاف أنّ هذه الضربة الأولى تجاوزت 5 آلاف صاروخ وقذيفة خلال أول 20 دقيقة من العملية.

واعتبر الضيف أنّ "اليوم هو يوم المعركة الكبرى لإنهاء الاحتلال الأخير على سطح الأرض"، ودعا الفلسطينيين في الضفة الغربية وأراضي 48 للانضمام إلى هذه الحرب بكل ما يملكون من أسلحة نارية وأسلحة بيضاء، وبالاحتجاجات والاعتصامات.

كما دعا الشعوب العربية والإسلامية إلى الدعم بالمظاهرات والاعتصامات، وكل أشكال الضغط الشعبي.

واقتحمت المقاومة في الساعات الأولى عدة نقاط حول القطاع وداخل الغلاف من بينها زيكيم وسديروت ومنيفوت وكيسوفيم وديرِ البلح وخانيونس وأشكول ورفح، فيما استهدفت مناطق أبعد قصفا بالصواريخ في "تل أبيب" واللد والقدس و"أسدود" وعسقلان و"سديروت" وبئر السبع.

وأفادت وسائل إعلام صهيونية بوقوع 1000 قتيل صهيوني من جرّاء معركة "طوفان الأقصى"، مشيرةً إلى أنّ عدد القتلى "يواصل الارتفاع، والعدّ لا ينتهي".

عدوان صهيوني يستهدف المدنيين

بدوره، يشنّ الاحتلال الصهيوني عدوانًا واسعًا على المدنيين في قطاع غزّة، إذ وصل عدد الشهداء إلى 704، فيما بلغ عدد الجرحى 3900.

وتركز طائرات الاحتلال غاراتها على مناطقة مكتظة بالسكان، وعلى المباني الحكومية في القطاع، إضافة إلى المساجد وسيارات الإسعاف.

وعلى الرغم من الأوضاع الصعبة التي يعانيها القطاع أصلًا بسبب الحصار الصهيوني، شدّد الاحتلال حصاره، وأمر وزير الطاقة الصهيوني، يسرائيل كاتس بقطع إمدادات المياه من الأراضي المحتلة إليه، إضافةً إلى قطع الكهرباء والوقود والغذاء.

ويحمل الاسم الذي اختارته المقاومة الفلسطينية للعملية "طوفان الأقصى" دلالةَ الردّ على الانتهاكات الصهيونية المستمرة للمسجد الأقصى والمقدسات الإسلامية في مدينة القدس المحتلة.

شيخ الأزهر معلقًا على «طوفان الأقصى»:
شعب فلسطين بثّ فينا الروح

قال شيخ الأزهر الشريف، الدكتور أحمد الطيب: إنّ "الشعب الفلسطيني الأبي أعاد لنا الثقة وبث فينا الروح، وأعاد لنا الحياة بعد أن ظننا أنها لن تعود مرّة أخرى".

وطالب الطيب، في بيانٍ له "العالم المتحضر والمجتمع الدولي بالنظر بعين العقل والحكمة في أطول احتلال عرفه التاريخ الحديث احتلال الصهاينة لفلسطين"، مؤكدًا أن "هذا الاحتلال هو وصمة عار في جبين الإنسانية والمجتمع الدولي الذي يكيل بمكيالين ولا يعرف سوى الازدواجية في المعايير حينما يتعلق الأمر بالقضية الفلسطينية".

إلى ذلك، دعا شيخ الأزهر أن "يرزق الشعب الفلسطيني الصبر والصمود والسكينة والقوة مؤكدًا أنّ كل احتلال إلى زوال آجلاً أم عاجلاً طال الأمد أو قصر"، معربًا عن "تعازيه للعالم الصامت في ضحايا الشعب الفلسطيني الأبي داعياً الله أن يلهمهم الصمود في وجه طغيان الصهاينة وإرهابهم والصمت المخجل للمجتمع الدولي.. وصادق المواساة في شهداء الأمة الإسلامية والعربية وشهداء فلسطين الأبية الذين نالوا الشهادة في سبيل الدفاع عن وطنهم وأمتهم وقضيتنا وقضيتهم قضية شرفاء العالم، القضية الفلسطينية".

مفتي مصر: القضية الفلسطينية لا تسقط بالتقادم من جهته، أكّد مفتي مصر الشيخ الدكتور شوقي علام أنّ القضية الفلسطينية هي "قضية كل عربي ومسلم في ربوع الأرض يحملون أمانتها أينما كانوا، وهي قضية لا تسقط بالتقادم، ولكنها تحيا في نفوسنا، ويزداد تمسكنا بالحق الفلسطيني والعربي لما للقدس من مكانة دينية وحضارية على مر التاريخ".

مفتي سلطنة عمان يدعو للمقاومة بالانتصار في عملية «طوفان الأقصى»

علّق مفتي سلطنة عمان، الشيخ الدكتور أحمد بن حمد الخليلي، السبت 7-10-2023، على عملية طوفان الأقصى التي أطلقتها كتائب القسام، وقال الخليلي في بيانٍ نشره عبر حسابه بمنصة "إكس": "وفّق الله المقاومة الفلسطينية الباسلة في دفاعها عن حقوقها المشروعة واستبسالها في مواجهة العدو الغاشم المحتل". وأضاف: "نسأل الله النصر العزيز والفتح المبين"، ثم ختم بالآية القرآنية الكريمة "وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ" (الحج 40).

وكانت سلطنة عمان، قد دانت استمرار الاحتلال الصهيوني اللا مشروع للأراضي الفلسطينية والاعتداءات الصهيونية المستمرة، مؤكدةً أنّ الاعتداءات على الفلسطينيين تنذر بتداعيات خطيرة.

اتحاد علماء بلاد الشام: الشعب الفلسطيني صاحب حق وبركان غضبه سيدمر المعتدي

أصدر اتحاد علماء بلاد الشام بيانًا دان فيه العدوان الصهيوني على قطاع غزة المحاصر، مشيدًا ببطولات أبناء فلسطين وفصائل المقاومة.

وجاء في البيان "تعيش أمتنا العربية والإسلامية اليوم رغم جراحها فرحة النصر، وعزة قوة الحق التي صنعها الأبطال في المقاومة الفلسطينية، وهم يجودون بأرواحهم رخيصة في سبيل تحرير أوطانهم ومقدساتهم من رجس الاحتلال البغيض من خلال (طوفان الأقصى)".

لقد عاث الاحتلال الصهيوني فسادًا في الأرض، تعجز الكلمات عن وصفه تدنيسًا للمقدسات، واعتداءًا على الحرائر، والأطفال، وحصارًا لأهل غزة يمنعهم من أدنى حقوقهم الإنسانية.

وكان منه ما كان أخيرًا من تحريض

الحثالة من المستوطنين على اقتحام المسجد الأقصى، وكذلك الاعتداء على الحجاج المسيحيين.

كل ذلك على سمع وبصر الولايات المتحدة الأمريكية، والدول والمنظمات التي تدعي الدفاع عن حقوق الإنسان، ونشر السلام ولكن التجارب أثبتت أنها شريكةً للصهاينة في دعم مشاريعهم الاستيطانية، وتصرفاتهم البربرية.

ولما قام الشعب الفلسطيني للدفاع عن حقوقه المشروعة في كل الأديان والقوانين سمعنا الأصوات تتعالى بالتنديد، من خلال بيانات وزارات الخارجية، ومعلنةً رفض العالم المتحضر لهذه التصرفات الوحشية!

فواعجبًا كيف تقلب الحقائق، وتزيف المشاهد!

إنّ الشعب الفلسطيني صاحب حق، لا يستجدي أحدًا، ولا يعتدي على أحد، ولطالما طالب الفلسطينيون بحقوقهم من خلال الهيئات الدولية، ولم يجدوا نتيجةً لذلك إلا زيادة التجبر والتكبر الصهيوني.

صبر الشعب الفلسطيني، لم يصبر عن ضعف ولا عن هوان، وها هو بعد الصبر بركان غضبه لن يكون مجرد رد فعل، بل سيكون بركانًا يدمر المعتدي وإعصارًا يعصف بالوجود العدواني، ويعيد الأمور إلى نصابها.

بارك الله بالنفوس الأبية، والسواعد القوية، والبذل السخي المثمر، الذي أعاد الأمل إلى الأمة بعد أن استبدّ اليأس بكثير من أبنائها، ولأوّل مرة يرى العالم أن أصحاب الحق من الشعب الفلسطيني يلقنون العدو الصهيوني درسًا مريرًا وأنهم لن يناموا على ضيم.

إنّ العالم الحر وشعوبه يقف اليوم مع الشعب الفلسطيني، ومع المقاومة الفلسطينية معلنًا رفضه للاستكبار والقرصنة التي تمارسها الولايات المتحدة وحلفاؤها على دول العالم.

وعلى المحتل الصهيوني المعتدي أن يدرك أن ما يجري هو المرحلة الأولى لانفجار البركان في وجه الطغيان والعدوان الصهيوني، وأنه ما لم يقف العدو عن عدوانه فإن توهمه لاستقرار وأمان أبنائه سيبدده أحرار فلسطين، وأن انتصار أهل الحق وعد رباني لن يتخلف حتى وإن تأخر إلى أجل معلوم (وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ). [الحج40]

وعندها يفرح المؤمنون بنصر الله، قال تعالى: (قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ). [التوبة14]

والله أكبر والنصر للأقصى وفلسطين

الريسوني يدعو إلى «تخصيص الزكاة والأموال للمقاومة في فلسطين»

قال الرئيس السابق للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، الدكتور أحمد الريسوني: إنّ ما يجري في فلسطين منذ فجر السبت الماضي 7-10-2023، "جهادٌ قد استجمع كل الدواعي والموجبات، وانتفت فيه كل المحاذير والتحفظات، وسقطت فيه كل الأعذار والتعِلات".

وفي مقال له بعنوان "معركة فلسطين والأقصى.. الجهاد الأشرف والأنظف"، نشرته مواقع إعلامية مغربية، كتب الريسوني أنّ التدافع مع الظالمين مشروع وضروري لمصلحة المظلومين، ولمصلحة عموم الإنسان والأديان، معتبرًا أنّ "هذا هو الجهاد الجاري اليوم في فلسطين.. فهو لمصلحة عموم المسلمين، ولمصلحة عموم البشرية".

وعندما يتعذّر على "المسلمين الوصول إلى فلسطين للقيام بهذا الفرض المتعين، وليشاركوا أهلها في جهادهم ومعاركهم الميدانية، لا بأس.. يمكنكم جميعًا أن تُجاهدوا بالأشكال الممكنة، وأن تُشاركوا في هذا الفرض الجهادي، الذي أصبح عينيًا إلى أن تتحرر فلسطين ويتحرر المسجد الأقصى المبارك".

وأضاف العلامة المغربي، أننا "قادرون على تخصيص جزء من أموالنا ومداخيلنا وزكواتنا للجهاد والمجاهدين، وللمرابطين الصامدين، ولمن خلفهم من عوائلهم وذرياتهم وعموم شعبهم".

وتابع: "قادرون على تعبئة مجتمعاتنا ومن يحيطون بنا ويتعاملون معنا، لأجل التوعية والدعم والنصرة، بكل الأشكال والوسائل الممكنة"، وفق تعبيره.

وتواصل الطائرات الصهيونية منذ، يوم السبت 7-10-2023، شنّ مئات الغارات العنيفة والمتواصلة ضد أهدافٍ مدنية في محافظات قطاع غزة كافة.

الشيخ عبد الحي يوسف: الدفاع عن فلسطين والأقصى فرضٌ متعينٌ على كل قادر

أكّد عضو الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، الشيخ عبد الحي يوسف، أنّ المطلوب من علماء الأمة أن يُصدروا فتاوى عاجلة بأنّ الجهاد والدفاع عن فلسطين والمسجد الأقصى صار فرضًا متعينًا على كل قادر، من استطاع بلسانه ومن استطاع بماله، ومن استطاع بنفسه، ومن جمع بين هذه الثلاثة فقد شابه أفاضل صحابة النبي الأكرم.

وقال يوسف في تصريحٍ صحافي: إنّ عدوان اليهود المتصهينين الواسع وغير المسبوق على المسجد الأقصى المبارك أمرٌ عجيب، لكن لا غرابة في ظل حرص الكثير من حكام المسلمين على الاشتغال بسفاسف الأمور، من شراء الأندية واللاعبين وإقامة الحفلات والمسابقات وغير ذلك.

وأضاف أن الاحتلال يستمر بعدوانه في ظل غفلة الشعوب واشتغالها بالملاهي والأمور المنكرة وغفلتهم عن الجهاد في سبيل الله، وفي ظل اشتغال الكثير من علماء الأمة بما يلهي وتبريرهم للطغاة، كل هذا مما يؤدي بهؤلاء اليهود الصهاينة إلى المسارعة في عدوانهم والتنافس في غيّهم وطغيانهم.

فتوى علماء الأمة
نصرةً لـ«طوفان الأقصى»

أصدر مجموعة من علماء الأمة الإسلامية، بالتشارك مع عدد من الهيئات العلمائية (30 شخصية وهيئة)، في العالم الإسلامي فتوى نصرةً لعملية "طوفان الأقصى".

النص كاملًا:

الحمد لله ناصر المجاهدين، ومذل الصهاينة المعتدين، والصلاة والسلام الأتمان الأكملان على إمام المجاهدين وعلى صحابته الفاتحين وعلى من تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

فإنّ من واجب علماء الأمة عند حدوث النوازل العظيمة والأحداث الكبيرة والملاحم الفاصلة أن يكونوا حاضرين في البيان والتبليغ لا يخشون في الله لومة لائم، قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا﴾ [الأحزاب:39].

وإنّ أرض فلسطين المباركة وغزة العزة تسطر اليوم أعظم ملاحم البطولة والفداء والدفاع عن المسرى والأسرى في معركة "طوفان الأقصى" ومواكبة لهذا الحدث العظيم وهذه المعركة الفاصلة، فإن علماء الأمة الإسلامية يصدرون فتواهم الواضحة والصريحة تبيانًا للحكم الشرعي كما يلي:

أولًا: إنّ ما يقوم به المجاهدون في سبيل الله تعالى في معركة طوفان الأقصى هو أعظم أعمال الإسلام في هذا العصر، وهو جهاد مبرور لدفع العدوان والذود عن الدين

والمقدسات والحرمات، قال تعالى: ﴿فَإِمَّا تَثْقَفَنَّهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرِّدْ بِهِم مَّنْ خَلْفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ﴾ [الأنفال:57].

ثانيًا: مع اندلاع هذه المعركة التي أعلن عنها أهل الاختصاص الذين هم أهل الذكر في مجالهم، وبينوا بجلاء الحاجة الماسة إلى انخراط الأمة في المعركة بكل تفاصيلها، وانتقال المرحلة إلى مرحلة الجهاد المباشر مع العدو الصهيوني، فإن العلماء يبينون أن الواجب الشرعي على كل مسلم بالغ عاقل أن ينفر استجابة لهذا الاستنفار، قال عز وجل: ﴿انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾، وقال صلى الله عليه وسلم: «وَإِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ، فَانْفِرُوا» أخرجه البخاري.

ويجب على كل مسلم أن يجد بابًا وطريقًا لتلبية النفير بنفسه وماله وكلمته وموقفه.

وإنّ هذا الواجب يختلف باختلاف البقاع والمواقع والتخصصات. وكل من يقصّر عن بذل وسعه يخشى عليه أن يدخل تحت حكم التولي يوم الزحف؛ وهو من السبع الموبقات ومن أكبر الكبائر، قال ربنا عز وجل: ﴿وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِّقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾ [سورة الأنفال: 16]. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُوبِقَاتِ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا هُنَّ؟ فذكر منهن: التَّوَلِّي يَوْمَ الزَّحْفِ» أخرجه البخاري

ويبّين العلماء وبشكل واضح لا لبس فيه ولا مواربة أن كل جندي أو مستوطن صهيوني حلال الدم حيثما كان في بلاد المسلمين – في فلسطين وخارجها في أية دولة من الدول الإسلامية- ولا عبرة بدخوله إلى البلاد الإسلامية بناء على اتفاقيات صلح أو تطبيع مع العدو الصهيوني؛ فهي أمان باطل شرعًا ولا عهد لمن دخل بهذه الاتفاقيات إلى أيٍ من بلاد المسلمين. ولو أننا فرضنا صحته جدلًا كما يذهب إلى ذلك البعض من علماء السلطان؛ فإن هذا الأمان والعهد منقوض بما فعله الأعداء الصهاينة من عدوان على المسجد الأقصى المبارك وقتل للأبرياء من المسلمين وسحل لحرائرهم واحتلال لأرضهم.

وإن من أوجب الواجبات على كل مسلم أن يسهم في دعم المقاومة بماله في سبيل الله فقد قرن الله عز وجل بين الجهاد بالمال والجهاد في النفس قال سبحانه وتعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ﴾ [سورة الحجرات :15].

هذا والله تعالى أعلم

وصلى الله وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين

الجهات الموقعة:

-هيئة علماء فلسطين

-جمعية المعالي للعلوم والتربية بالجزائر

-هيئة علماء المسلمين في العراق

-ملتقى علماء فلسطين

-ملتقى دعاة فلسطين

-جمعية النهضه اليمنيه

-جمعية أهل السنة والصحابة- غزة

-منتدى العلماء

-المنتدى الإسلامي الموريتاني

-الهيئة العلمية لجماعة العدل والإحسان

-مركز دراسات الأقصى مدى في الجزائر.

-وقف الاخاء والتنمية التركي.

-التجمع الإسلامي في السنغال.

-رابطة علماء فلسطين

-رابطة علماء و دعاة جنوب شرق آسيا

-تجمع نحن فلسطين الإندونيسي

-هيئة علماء المسلمين في لبنان

-مؤسسة منبر الأقصى الدولية

-هيئة أمة واحدة

-رابطة أئمة وخطباء ودعاة العراق

-هيئة علماء اليمن

-وقف بيت الدعوة والدعاة لبنان

-مؤسسة القدس الدولية في فلسطين

-مركز تكوين العلماء بموريتانيا

-جمعية الاتحاد الإسلامي في لبنان

-اتحاد العلماء والمدارس الإسلامية في تركيا

-جماعة عباد الرحمان السنغال

-جمعية علماء خرسان/ ايران

-رابطة الأئمة والدعاة في السنغال.

-الهيئة العالمية لنصرة نبي الإسلام.

-رابطة علماء المسلمين.

العلماء الموقعون:

-نواف تكروري- رئيس هيئة علماء فلسطين

-الدكتور عبدالله بن عبد المجيد الزنداني

-أ.د صالح الرقب رئيس جمعية أهل السنة والصحابة

-الإمام خليف إبراهيم سيك في السنغال

-الشيخ فاروق الظفيري/ عضو الإتحاد العالمي لعلماء المسلمين/ العراق؛

-الشيخ سامي الساعدي أمين عام دار الافتاء الليبية؛

-محمد سعيد باه- السنغال.

-الشيخ محمد أبو الخير شكري – امين عام رابطة علماء الشام

-سعيد بن ناصر الغامدي الأمين العام لمنتدى العلماء

-أ. د فؤاد محمد بلمودن/ عضو الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، المغرب.

-د. سلمان السعودي / أمين ملتقى دعاة فلسطين

-الدكتور محمد خليل الرحمن -الامين العام لجنة العلماء والمشايخ في بنغلاديش. ورئيس مجلس الفتوى بنغلاديش

-الدكتور الشيخ إبراهيم الهيلالي/ الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، المغرب.

-أ . الدكتور محماد رفيع/ رئيس المركز العلمي للنظر المقاصدي، المغرب

-الشيخ اسماعيل محمد – جامعة دارالعلوم بزاهدان ايران

-د حسين عبدالعال الأمين العام لهيئة أمة واحدة

-سعيد اللافي رابطة أئمة وخطباء ودعاة العراق

-أحمد العمري رئيس لجنة القدس في الإتحاد العالمي لعلماء المسلمين

-د.حسن سلمان نائب رئيس مجلس الشورى لرابطة علماء إرتريا

-النائب أ.د.أحمد يوسف أبو حلبية رئيس لجنة القدس والأقصى بالمجلس التشريعي الفلسطيني

-الشيخ إسلام الغمري – الهيئة العالمية لأنصار النبي

-سعاد ياسين – نائب رئيس اتحاد العلماء والمدارس الإسلامية في تركيا

-د محمود سعيد الشجراوي نائب رئيس قسم القدس في هيئة علماء فلسطين

-الشيخ يحيى الطائي – عضو الأمانة العامة ومساعد رئيس هيئة علماء المسلمين في العراق

-الشيخ سيدأعمر ولد سيدنا المنسق العام والمرجع الروحي للزوايا والهيئات القادرية ذات السند الكنتي .

-تيرنو أحمد التجاني جاه منسق الزوايا العمرية التجانية .

-الشيخ العلامة محمد الحسن ولد الددو – رئيس مركز تكوين العلماء بموريتانيا.

-الشيخ الدكتور محمد الصغير – رئيس الهيئة العالمية لنصرة نبي الإسلام.

-الدكتور مصطفى ذو الفقار – جامعة طهران.

السيد السيستاني يدعو العالم إلى الوقوف في وجه التوحش الصهيوني الفظيع في غزة

دعا المرجع الشيعي الأعلى في العراق، السيد علي الحسيني السيستاني، بيانًا بشأن تطور الأحداث في فلسطين المحتلة، داعيًا العالم أجمع إلى الوقوف في وجه التوحش الصهيوني الفظيع ومنع تمادي قوات الاحتلال عن تنفيذ مخططاتها لإلحاق مزيدٍ من الأذى بالشعب الفلسطيني المظلوم.

البيان كاملاً:

(لُعِنَ الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داوود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون) (المائدة 78) صدق الله العلي العظيم.

يُواجه إخوتنا في الأراضي الفلسطينية

المحتلة في هذه الأيام عدوانًا صهيونيًا متواصلًا قلّ نظيره في التأريخ الحديث.

وتعجز الكلمات عن بيان أبعاده الوحشية، فقد عمّ الجميع ولم يسلم منه حتى الشيوخ والنساء والصبيان، وتنوعت أساليبه قتلًا وتعذيبًا وترويعًا واعتقالًا وتشريدًا وتجويعًا وهتكًا للحرمات واستباحة للمقدسات وتخريبًا للمدن والمخيمات وتدميرًا للبيوت والمساكن وبلغ حتى الممانعة من إسعاف الجرحى والمصابين ودفن أجساد الشهداء، ويجري كل ذلك بمرأى ومسمع العالم أجمع ولا مانع ولا رادع، بل إنه يحظى بدعمٍ أميركي واضح.

وإذا لم يكن من المترقب من أعداء الإسلام والمسلمين إلا أن يصطفوا مع المعتدين والغاصبين فإنه لا يترقب من المسلمين إلا أن يقفوا مع إخوانهم وأخواتهم في فلسطين العزيزة ويرصّوا صفوفهم ويجندوا طاقاتهم في الدفاع عنهم ووقف العدوان عليهم.

إن الوضع المأساوي الذي يعيشه أبناء الشعب الفلسطيني المظلوم يقتضي أن لا يهنأ المسلمون في مطعم أو مشرب إلى أن يكفوا عن إخوانهم وأخواتهم أيدي الظالمين المعتدين.

لقد رُوي عن النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: (من أصبح لا يهتم بأمور المسلمين فليس منهم ومن سمع رجلاً ينادي يا للمسلمين فلم يجبه فليس بمسلم)، ولذلك نهيب بالمسلمين كافة أن يهبّوا لنجدة الشعب الفلسطيني المسلم ويستجيبوا لصرخات الاستغاثة المتعالية منهم ويبذلوا قصارى جهدهم وإمكاناتهم في ردع المعتدين عليهم واسترداد حقوقهم المغتصبة وإنقاذ الأرض الإسلامية من أيدي الغزاة الغاصبين.

نسأل الله العلي القدير أن يأخذ بأيدي المسلمين إلى ما فيه الخير والصلاح ويمنّ عليهم بالنصر على أعدائهم (وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم).

الحملة العالمية للعودة
إلى القدس
غزة تنتصر للقدس

الحملة العالمية للعودة تدعو أعضاءها وأحرار العالم للتضامن مع الشعب الفلسطيني

أصدرت الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين، يوم السبت 7-10-2023 بيانًا أثنت فيه على الإرادة والعزيمة الفلسطينية ونهضة الشباب الفلسطيني الثائر من أجل ردّ العدوان، ومواجهة آلة الحرب الصهيونية التي تنتهك حياة الناس وأرواحهم دون حساب ولا رادع .

البيان كاملاً:

الأعزاء الكرام أعضاء الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين

أكثر من قرن مضى على دخول جيوش الحلفاء إلى مدينة القدس.

و75 عاماً على تسليم فلسطين من قبل الانتداب البريطاني إلى العصابات الصهيونية.

مئات القرى الفلسطينية التي أزيلت من على الخارطة خلال هذه السنين..

حوالي 100 مجزرة وإبادة جماعية قامت بها العصابات الصهيونية..

آلاف الشهداء وأكثر من مليوني أسير ومعتقل..

حصار خانق ومصادرة للحقوق المادية والمعنوية..

اعتداء يومي على الإنسان الفلسطيني ومقدساته..

ولكن الإرادة والعزيمة الفلسطينية لم تستكن ولم تخضع..

ولا زالت العودة حلماً يسعى إليه الفلسطينيون كل يوم.

واليوم... عندما ينهض الشباب الفلسطيني الثائر من أجل ردّ العدوان، ومواجهة آلة الحرب الصهيونية التي تنتهك حياة الناس وأرواحهم دون حساب ولا رادع، فإن الواجب الأخلاقي يدعو أحرار العالم من أجل مساندة هذا الشعب المظلوم، وبيان حقيقة ثورته، وأنها دفاع عن النفس، وحركة من أجل تحرير الأرض واستعادة الحقوق، وعلى رأسها حق العودة الذي يحاول الكيان الغاصب قتله بمشاريع التطبيع والتآمر مع القوى الكبرى.

إننا في الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين ندعو جميع الأعضاء والأصدقاء ومحبي فلسطين في أنحاء العالم؛ للتحرك السريع نصرةً لثورة الشعب الفلسطيني، والتضامن معه بالمسيرات المؤيدة والحملات الإعلامية والتوعية ونشر الحقائق لمواجهة الإعلام المنحاز للإجرام الصهيوني، وبكل الأشكال الممكنة.

إننا ندعو الجميع للقيام بما يمليه علينا الواجب الأخلاقي، تجاه الشعب الذي يقف نيابة عن أحرار العالم في وجه الطغيان والظلم، والعمل لتحقيق العدالة الكاملة غير المنقوصة.

نأمل من الجميع موافاتنا باقتراحاتهم التي من شأنها تعزيز حراكنا العالمي، وسنبقى معكم في متابعة مفتوحة للمستجدات.

الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين

الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين يصدر بيانًا حول معركة (طوفان الأقصى)

أصدر الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين، اليوم الثلاثاء، بيانًا حول معركة (طوفان الأقصى) يدعو العلماء في العالم الإسلامي إلى إظهار جدوى الجهاد والمقاومة، وتسليط الضوء على العدوان الصهيوني الغاشم على غزة العزة.

البيان كاملًا:

قال الله سبحانه وتعالى: ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ﴾ (العنكبوت: 69)

السادة العلماء والدعاة الأجلاء...

السَّلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد: إن ما تشهده أرضُ الأقصى وغزة وعموم فلسطين اليوم من مواجهات مع قوة البغي الصهيونية ومساندها، يؤكّد ومن دون أي شك أنَّ هذا الكيان الصهيوني المتمردَ على الله والإنسان

والرسالات والرسل هو أضعف بكثير مِنْ ظنَّ بعضهم أنه لا يقهر، أو أنَّه قدَرٌ لا مجال للانعتاق منه، أو لا يمكن هزيمته طالما أن هناك من يدعمه بلا حدود.

لقد أثبتت "معركة طوفان الأقصى" لكل أحرار العالم أن النصر ليس خيالًا ولا مغامرة، بل هو حقيقة عندما نُعدُّ ما استطعنا من العدة، وعندما نمتلك الإيمان والعزيمة.

لهذا فإننا نهيب بكل السّادة العلماء في العالم الإسلامي، وبكل الفعاليات الثقافية والإعلامية، أن يقوموا بتسليط الضوء على خيار المواجهة الذي اتخذه شعبنا الفلسطيني، والذي سيثمر النصر بإذن الله منحةً إلهية للمجاهدين الصادقين؛ الذي انتصروا لله ورسوله وللمقدسات وللمرابطين والمرابطات في ساحات المسجد الأقصى المبارك، وأن يجعل من هذا الموقف بداية مرحلة جديدة في الصراع مع أعداء الله والإنسانية، يتوحَّد فيها أبناء الأمة دفاعًا عن كرامتهم، ويبنون من خلالها ثقافة النصر القادم بإذن الله تعالى.

إنَّ أقل واجب نقوم به تجاه إخواننا في فلسطين؛ هو أن يكون برنامج عملنا قائمًا على إظهار جدوى الجهاد والمقاومة، وخسارة مشاريع المساومة والتطبيع، وتسليط الضوء على العدوان الصهيوني الغاشم على غزة العزة، وجرائمه المتكررة على الشعب الفلسطيني، من خلال خطب الجمعة والدروس واللقاءات الإعلامية ومواقع التواصل الاجتماعي، وكل السبل المتاحة لخدمة هذا الهدف الكبير.

﴿إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ﴾ (سورة غافر: 51).

24 ربيع الأول 1445هـ، 9 تشرين الأول 2023م

السيد خامنئي: «طوفان الأقصى» هزيمة عسكرية واستخبارية للاحتلال لا يمكن ترميمها

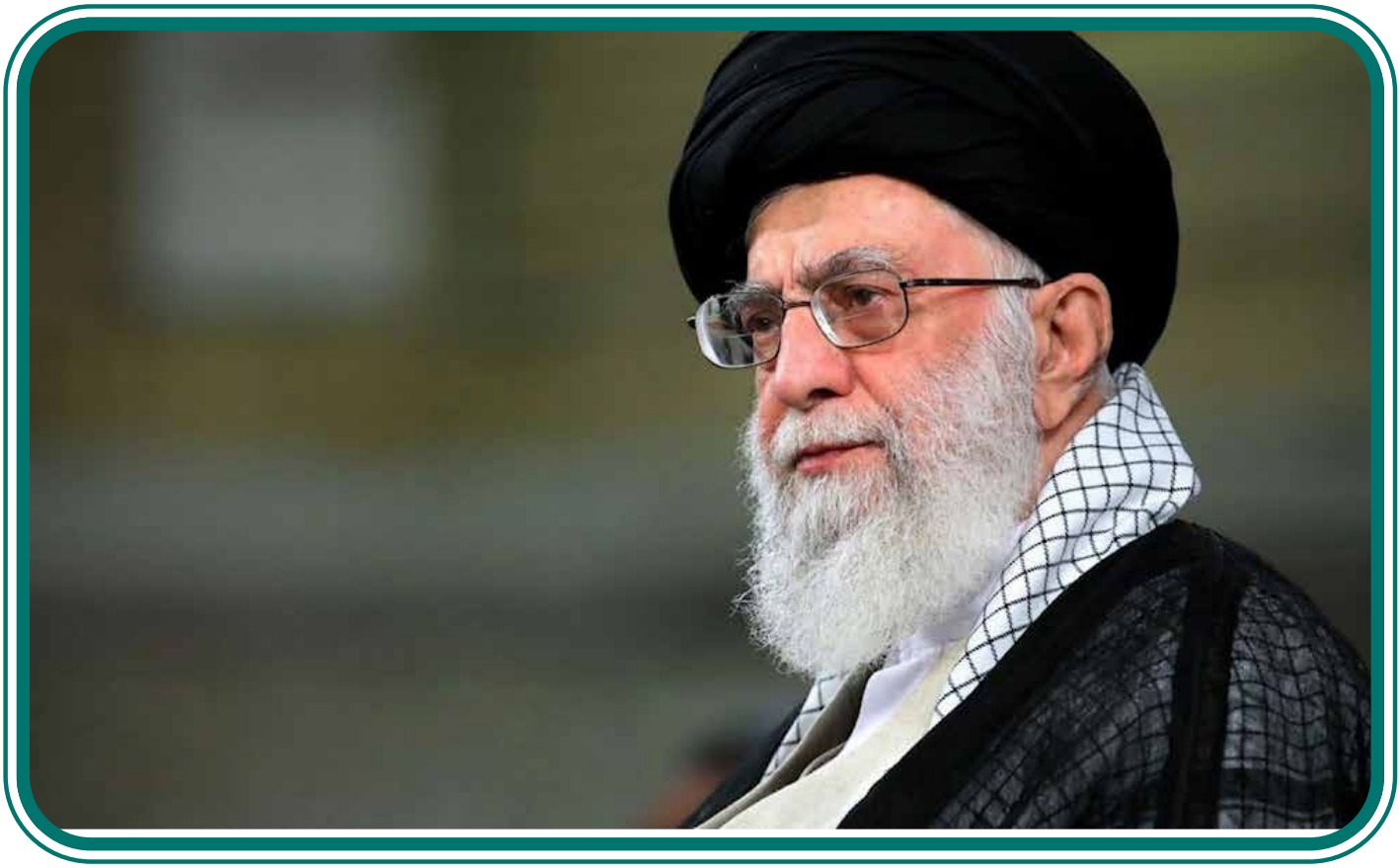

أعلن قائد الثورة والجمهورية الإسلامية في إيران، السيد علي خامنئي، الثلاثاء 10-10-2023، أن ما حدث يوم السابع من تشرين الأول/ أكتوبر (عملية طوفان الأقصى) هو "هزيمة عسكرية واستخبارية للكيان الصهيوني لا يمكن ترميمها".

ووصف السيد خامنئي أن ما جرى يومها بأنه "زلزال مدمر تمكن من هدم بعض البنى الرئيسية لحاكمية الكيان الصهيوني".

وأشار إلى أنّ العالم الإسلامي "سيدعم فلسطين، لكن الشباب الفلسطيني هو من صنع هذه الملحمة التي ستكون خطوة كبيرة لإنقاذ فلسطين".

ولفت إلى أنّ ما حصل عمل قام به الفلسطينيون، وكل من يقول غير ذلك "مخطئ ومستهتر بالشعب الفلسطيني".

وأضاف أنّ "جرائم الصهاينة تخطت الحدود. وبناءً عليه، كان عليهم انتظار الطوفان".

كذلك، أكّد المرشد أنّ "العمل الشجاع والتضحية الكبيرة" للفلسطينيين كانا "ردًا على جرائم الاحتلال الصهيوني لسنوات".

وأشار إلى أنّ "العدو الخبيث الظالم يؤدي دور المظلوم بعد تلقيه الصفعة، لكن لا يمكن لأحد أن يرسم لهذا الوحش الشيطاني وجهًا مظلومًا".

يأتي ذلك في وقت تتواصل عملية طوفان الأقصى التي نفذتها المقاومة الفلسطينية في مستوطنات غلاف غزة.

وأفادت وسائل إعلام صهيونية بوقوع 1200 قتيل صهيوني من جرّاء معركة "طوفان الأقصى"، مشيرةً إلى أنّ عدد القتلى "يواصل الارتفاع، والعدّ لا ينتهي".

«الأوقاف» الكويتية توجّه أئمة وخطباء المساجد للدعاء للشعب الفلسطيني

دعت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية الكويتية، الإثنين 9-10-2023، الأئمة والخطباء في مساجد البلاد إلى القنوت في الصلوات الجهرية والدعاء للشعب الفلسطيني الشقيق، إزاء التصعيد الحاصل في قطاع غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة.

جاء ذلك في تعميم صادر عن مكتب وكيل الوزارة المساعد لشؤون المساجد، بدر العتيبي.

وقال التعميم: إنّه "لا يخفى عليكم ما للمسجد الأقصى من مكانة عظيمة في الإسلام وفي قلوب المسلمين وما تمارسه سلطات الاحتلال الصهيوني من انتهاكات مستمرة لحرمة المسجد الأقصى المبارك، وتطورات الأحداث الأخيرة والتصعيد الحاصل في قطاع غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة، لذا ندعوكم للقنوت في الصلوات الجهرية والدعاء للشعب الفلسطيني الشقيق بأن يحفظهم الله تعالى وينصرهم على تلك الممارسات".

وكانت دولة الكويت عبرت في بيان لها، السبت 7-10-2023، عن "قلقها البالغ حيال تطورات الأحداث الأخيرة والتصعيد الحاصل في قطاع غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة، التي جاءت نتيجة لاستمرار الانتهاكات والاعتداءات السافرة التي ارتكبتها سلطات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني الشقيق".

مواقف لهيئات علمائية حول ما يجري في فلسطين بعد «طوفان الأقصى»

أعلنت عدّة هيئات إسلامية، دعمها صمود ونضال الشعب الفلسطيني، بعد عملية الفصائل الفلسطينية ضد الاحتلال الصهيوني، والتي أسفرت عن قتل وأسر عشرات الجنود الصهاينة.

الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين: يدعو علماء الأمة إلى الدعاء للمقاومة

كما ناشد الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، علماء الأمة وشيوخها وحفظة كتاب الله، بالقنوت والدعاء للمقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، بالانتصار في معركتها ضد الاحتلال الصهيوني.

وقال الاتحاد في تغريدة: "اللهم إنّا نستودعك المسجد الأقصى وأهل القدس وكل فلسطين اللهم كن لهم عوناً، اللهم إنا لا نملك غير الدعاء فيا رب لا ترد لنا دعاء ولا تخيب لنا رجاء، اللهم انصر ضعفهم فإنه ليس لهم سواك".

الأمين العام للحركة الإسلامية في السودان: نحن معكم في صفٍ واحد

من ناحيته، قال الأمين العام للحركة الإسلامية في السودان، علي كرتي: "عهدنا معكم مواصلة الصمود في مقارعة نفس العدو وامتداداته حتى نرفع راية النصر سويًا في فلسطين والسودان احتفالًا بدحر أبناء أعداء الأمة ونحن معكم في صف واحد".

مفتي ليبيا يدعو إلى نصرة الفلسطينيين

وفي السياق، دعا مفتي ليبيا الشيخ الصادق الغرياني، المسلمين أن يخرجوا للميادين في كل أرجاء العالم نصرة لفلسطين وحثّا لحكامهم على التحرك لنصرتها، مشددًا على ضرورة مقاطعة العدو الصهيوني.

هيئة علماء المسلمين في العراق: "طوفان الأقصى" ستفرض معادلةً جديدة

بدورها، قالت هيئة علماء المسلمين في العراق: إنها "تتابع بمزيج من الفخر والاعتزاز مجريات عملية "طوفان الأقصى" التي فاجأت بها المقاومة الفلسطينية الاحتلال، بعملية نوعية ستفرض -بإذن الله- معادلة جديدة للصراع لم يكن يتوقعها".

جمعية العلماء المسلمين: عملية "طوفان الأقصى" تحول استراتيجي

وفي الجزائر، أكّدت جمعية العلماء المسلمين أنّ ما يجري في الأراضي الفلسطينية المحتلة اليوم يُمثل تحولًا إستراتيجيًا في العلاقة بين المقاومة الفلسطينية والاحتلال، ودعت العرب والمسلمين جميعًا إلى مساندة المقاومة الفلسطينية، وحماية ظهرها بكلّ الوسائل.

الشيخ الدكتور علي القره داغي
الأمين العام للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين

"المطلوب من علماء المسلمين، الذين يعدون بمنزلة المحرك للأمة أمران:

الأول: إحياء قضية القدس وفلسطين في النفوس بكل ما يستطيعون.

الثاني: دفع الأمة للوحدة والاجتهاد والعلم في كل مجالات الحياة، والالتزام بالقرآن، وفضح المطبعين."